الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 10 ذو القعدة 1423 هـ 14 يناير 2003 العدد 8813

بريـد طبـاعة

مجلس الوزراء السعودي يؤكد أن الحرب ستكون خسارة على الجميع ويدعو إلى إتاحة الفرصة للعمل الدبلوماسي حتى لو صدر قرار لمجلس الأمن

الرياض: «الشرق الأوسط»
رأس الامير عبدالله بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء مساء امس في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

واطلع المجلس في بداية الجلسة على جملة من التقارير الاعلامية حول تطورات الاحداث في المنطقة وتداعياتها على الامن والاستقرار فيها والجهود المبذولة في هذا الصدد.

وبين وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة أن مجلس الوزراء عبر عن ادانته لسياسة القتل والتدمير والتعنت الذي يمارسه ارييل شارون للقفز على عملية السلام والتنكيل بالشعب الفلسطيني الاعزل وتوظيف تلك السياسة القمعية لتحقيق مكاسب في الانتخابات الاسرائيلية ومحاولته القضاء على عملية السلام.

وأضاف الدكتور الفارسي أن ولي العهد أطلع المجلس على نتائج مباحثات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسموه الكريم مع رئيس الوزراء التركي عبدالله غول التي تناولت الاوضاع في المنطقة والتطورات الدولية الراهنة والعلاقات المتينة بين البلدين.

وأعرب المجلس عن قلق السعودية البالغ تجاه تطور الوضع في العراق مؤكدا حرص المملكة على وحدة العراق وسلامته الوطنية بوصفه جزءا لا يتجزأ من الامة العربية والاسلامية مشيرا الى أن الحرب لو وقعت سوف تكون خسارة على الجميع على الفاعل وعلى الهدف مشددا على أن السعودية ترى اتاحة الفرصة للحوار حتى لو صدر قرار من مجلس الامن بشن الحرب وهذا مطلب عربي لاتاحة الفرصة للعمل الدبلوماسي بما يجنب المنطقة والعالم كوارث انسانية تؤدي اليها الحرب وقال وزير الاعلام ان المجلس تناول في الشأن المحلي الاهتمام الكبير والرعاية المتميزة التي توليها الدولة للتراث والثقافة ومن ذلك المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي يقام كل عام وبدأ نشاطاته هذا العام يوم الاربعاء الماضي في الجنادرية.

وأعرب ولي العهد عن تقديره للجهود الكبيرة التي يبذلها جميع المسؤولين في مختلف القطاعات المشاركة التي جعلت المهرجان يحقق نجاحا مميزا في كل عام.

ونوه الامير عبدالله بأهمية موضوع المهرجان لهذا العام الذي جاء تحت عنوان «هذا هو الاسلام» والذي سيناقش موضوعات في غاية الاهمية تتحدث عن الاسلام وسماحته وتتصدى للتهم والافتراءات المغرضة الموجهة اليه والى المملكة العربية السعوديةَ مؤكدا أن الاسلام دين الوسطية كما قال تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» فالاسلام دين وسطية وسماحة ويسر في عباداته ومعاملاته، وشريعته شاملة صالحة لكل زمان ومكان في رعايتها للانسان وتحقيقها لمصالح الناس كلهم وتأسيس العلاقة بينهم على كل مايؤدي الى تماسك المجتمعات وبنائها وزرع المحبة والتسامح بين أبنائها وأفاد الدكتور الفارسي أن المجلس واصل بعد ذلك مناقشة جدول أعماله وقرر اعتماد الحساب الختامي للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها للعام المالي 1420/ 1421، وتفويض وزير الداخلية للتباحث وللتوقيع على مشروع اتفاقية للتعاون الامني بين السعوديةَ وروسيا، وتفويض وزير الخارجية بالتباحث والتوقيع على مذكرة تفاهم وتنسيق بين وزارتي الخارجية في السعوديةَ ونيجيريا كما قرر المجلس اعتماد الحساب الختامي لمكتبة الملك فهد الوطنية للعام المالي 1421 / 1422هـ، وتفويض الرئيس العام لرعاية الشباب للتوقيع على مشروع اتفاق تعاون بين السعوديةَ والاردن في مجال الشباب والرياضة.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة